

## 9) تدريبات على "تحفة الإخوان في علم البيان" الاستعارة والتشبيه من القرآن الكريم

علي هاني العقربياوي

نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين ما زلنا في تطبيقات على ما اخذنا في تحفة الاخوان. قال تعالى واد قلتم يا موسى لن نصبر على طعام - 00:00:00 واحد فادعو لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض. مما تنبت الارض. ماذا مجاز عقلي احسنتم. كما قلنا انتي الربيع البقل. لأن المنبت من الله. هو الله سبحانه وتعالى نعم. ولذلك قال العلماء فيها مجاز عقلي. المفسرون ماذا يعبرون عنها؟ يقولون هذا من الاسناد - 00:00:20

اذا قالوا هذا من الاسناد المجازي او من المجاز العقلي فاعرف انهم يقصدون بالمجاز العقلي. اذا قالوا ان الاسناد المجازي وهو من المجاز العقلي. من باب النسبة والاسناد الى القابل. اذا اسندنا الى القابل - 00:00:50 ما للفاعل الحقيقي. ما معنى هذه العبارة؟ هم يقولون ان الاسناد الى القاضي ما للفاعل حقيقي. من هو الحقيقي الله. ما هو القابل للانبات؟ المهيأ للانبات الارض. فاذا قالوا من باب - 00:01:10 باسناد الى القابل وهو الارض اه ما للفاعل الحقيقي وهو الله. فان الانبات فعل الله يوقعه في الارض. لكن لما جعل فيها قابلية وقوه الانبات بما اودع في الطبقة الطينية من الارض. ما شاء الله عز وجل. انبأ اودع في الارض قوه الانبات - 00:01:30 نعم واوجد الانبات فيها. نعم. قال بما اودع في الطبقة الطينية من الارض نسب الانبات اليها. من باب اقامة القابل مقام الفاعل الحقيقي. القابل مقام الفاعل الحقيقي. يشبه المكانية - 00:02:00 تشبه المكانية يعني كأن الارض مكان لانباتات. لكن العلماء قالوا هي قابلة لانباتات الله فيها من القوى فنسينا ما للفاعل ونسينا ما للفاعل الحقيقي الى القابل فهذا مجاز عقلي بعضهم هذا هكذا قال جمهور المفسرين بعضهم قال نسبة للمكان لكن هذا ادق هذا - 00:02:20

فجعلناها نكالا لمن بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين. ها في جعلناها تعود الى ماذا؟ آية. ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا كونوا قردة خاسئين فجعلناها كونهم قردة خائن هذه الفعلة بهم - 00:02:50 هذه الفعلة بهم وهي كونهم قردة خاسئين جعلناها نكالا. ما معنى النكال؟ النكال هو العذاب الذي فيه للآخرين بحيث يمنع الآخرين عن فعل مثله. نكلت بفلان اي فعلت به فعلا - 00:03:20 يمنع الغيرة ان يفعل مثله. ومنه نكل عن اليمين امتنع. اي جعلنا هذه الفعلة نكالا ما قال لمن بين يديها قال لم؟ فالاحسن ان نحمل ما على القرى لو قال النمل لحملناها على الامم. نقول ما المراد بها - 00:03:40 التي بين يديها والقرى التي خلفها والقرى هنا لا نعني بها قرية صغيرة. المدن قديما في القرآن جميع المدن يطلق عليها قرية. عمان قرية وامريكا قرية وبريطانيا قرية. المدينة باعتبار تجمع - 00:04:10 اهلها تسمى قرية. وباعتبار اتساعها ومكان للاقامة تسمى مدينة. ولو ان القرى امنوا واتقوا فمها المراد بها القرى الذي في اصطلاحنا الان مدن. لو كانت من؟ لحملناها على الامم والناس. يمكن - 00:04:30 ان تحملها على الامم مع باعتبار الوصف. باعتبار الوصف سبحانه ما سخرken لنا. اذا جعلنا هذه الفعلة نكالا عذابا من سمعه يمتنع ان

يفعل مثلهم. للقرى التي بين يديها. ما هي القرى التي بين يديها - 00:04:50

الناس بين يدي الان امامي هذا بين يديه. ما المراد هنا بما بين يديها؟ مم التي بعده. لا الامم الموجودة في ذلك الزمان. الناس  
يعيشون. القرى الموجودة في ذلك الزمان. المدن الموجودة - 00:05:10

في ذلك الزمان. وما خلفها الامم التي ستأتي. لماذا خلفها لان الخلف انت لا تراه سياطي من بعده. فكانه قال جعلناها نكالا وعبرة للقرى.  
الحاضرة القرى التي ستأتي التي لكن بين يديها الاصل ان تحمل على ايش - 00:05:30

على الاصل بين يديك هو المكان الذي بين يديك وما خلفك هو المكان. لكن ماذا اردنا هنا اردننا القرى الحاضرة في ذلك الزمان والقرى  
التي ستأتي في لاحق الزمان. فاستخدمنا ماذا هنا؟ اين - 00:06:00

المجاز يعني الاصل بين يديك المكان نحن استخدمناه للقرى الحاضرة في ذلك تمام وما خلفها الاصل خلفي المكان الذي خلفي لكن  
استخدمناها للقرى التي ستأتي في اللاحق. استعارة اين؟ استعارة الصحيح. في اين؟ اه في بين يديها - 00:06:20

لديها استعملنا المكان استعملنا المكان للزمان. يعني استعملنا المكان للزمان. انظروا مثلا خلفها خلفي هذا مكان الذي خلفي لكن اردنا به القرى  
التي ستأتي في الزمان اللاحق في تمام اللاحق وفيها استعارة تصريحية تبعية استعارة تصريحية تبعيا نقرأها هنا - 00:06:50

نعم فجعلناها لا نكالا ليس في اسناد لانه جعلنا هذه القرية عبرة يعني هنا ما في مجاز الله جعلها عبرة ما فيها  
مجازنا. انما المجاز بين يديها وما خلفها. فالمراد بما بين يديها - 00:07:20

ما بحضرتها من القرى اي اهلها كما يقال فلان بين يديني امامي. مم. وبما خلفها القرى الاتية فكل من ظرف المكان ما هما ظرفا  
المكان يد وخل مستعار للزمان بان - 00:07:50

الجهتان ها اعني القدام والخلف مستعارات للزمان. فاستعير ما بين يديها الذي هو مكان امامي الصغيرة للزمان الحاضر. والشاعر ما  
خلفها اه للزمان الذي في المستقبل والضمير فيها عائد الى المصدر مفهوم منكم فجعلنا كينونتهم قردة وما صدقنا القرى - 00:08:10

فيصير معنى الاية جعلنا هذه الفعل بهم نكالا عذابا يمتنع من يراه ان يفعل مثله للقرى الحاضرة في ذلك الزمان والقرى التي ستأتي  
في الزمان اللاحق. اصل بين يدي هو مكان الذي بين يديه. انا استعملته للزمان. والاصل لما خلفي المكان الذي خلفي - 00:08:40

معه لماذا؟ للزمان للزمان هكذا قال الالوسي والشهاب كثير من المفسرين الذين صرحا بها. نعم. اذا نعود للمثال الاول نحن قلنا اه  
فادعوا لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض فيها مجاز - 00:09:10

اش غزابي؟ فيها مجاز عقلي نسميه في عبارة القدماء من الاسناد المجازي. من باب النسبة والاسناد الى القابل. اه وهو الارض ما  
للفاعل الحقيقي وهو الله. فالانبات فعل الله اوقعه على الارض. لكن لما جاء - 00:09:30

جعل في الارض قابلية وقوه الانبات بما اودع فيها. الطبقة الطينية نسب الانبات اليها من باب اقامة القابل مقاومة نقول مقام اقام  
مقام الفاعل الحقيقي. فالفعل فعل الله وضعنا مكانه - 00:09:50

الارض لانها قابلة. فجعلناها مكانا هنا استعملنا اسم المكان للزمان. للزمان الان بلى من كسب سينه واحاطت به خطيبته. فاولئك  
اصحاب هم فيها خالدون. الان بلى في القرآن دائما يضع قواعد. هم قالوا لن تمسنا نار - 00:10:10

الا اياما معدودة. قالوا لن تمسنا النار الا ايام معدودة. فالله يقول له من اين اتيت بهذا؟ اخذتم عند الله عهدا فالمعروف ان الله لن  
يخلف عهده؟ ام تقولون على الله ما لا تعلمون؟ الثاني هو الصحيح. ما قال - 00:10:40

بلى هم قالوا لن تمسنا النار ماذا قال لهم؟ بلى تمسمكم. هم. ولم يقل انتم كسبتم سينه وضعها في قانون في قانون كلي يصلح لكل  
زمان ومكان ويدخل فيه دخولا اوليا لليهود. فقال بلى من كسب - 00:11:00

سينه الكسب هو الاجتهاد في تحصيل الخير. او ما يظنه الانسان خيرا. نقول كسبت لا ولادي اجتهدت في تحصيل الرزق لهم. فكسب  
العمل كأنه اجتهاد واجتهاد لتحصيله. لكن يظنه الانسان لكن هنا فيه استعارة تهكمية. لأن الكسب الاصل في الخير هو ليس خيرا هذا.  
فييمكن ان يكون فيه استعارة او لا يكون او السعودي - 00:11:20

الانوس جعلوه فيه استعارة تهكمية مثل يبشرهم بعذاب اليم. ليس هذا هو موضوعنا. بلى من كسب السينه فيعمل من السوء هو المبالغ

في القبيح. السيء من سوء يسوء يعني قبح جدا. هو السادس - 00:11:50

سيء والقبيح الذي يسوء. نعم. وسوء الانسان. فسيئة هي القبيحة وتنكيرها للتفظيع والتعظيم سيئة اي سيئة. وعند جمهور السلف ها المراد بها الشرك بالله. لماذا لانه قال اصحاب النار هم فيها خالد. المعنزة يحملونها على الكبيرة. بعض اهل السنة ايضا حملها لكن بتأويل - 00:12:10

اه حملها على الكبيرة لكن بتأويل لكن الجمهور حملوها على ماذا؟ على الشرك. على هذا مراده الشرك بالله واحاطت به خطيبته هناك قراءة احاطت به خطيباته. فالاحسن خطيبة المراد بها - 00:12:40

الجنس يعني بأنه قال كسب الكفر واحاط به احاطت به ذنبه الكثيرة. الخطيبة غير السيئة وكثير من الناس يظنون الخطيبة هنا المراد به الخطأ او غير المتعبد خطيبة بوزن فعيلة - 00:13:00

المراد نعم انت عدلت عن الصواب لكن بقصد واصرار وثبتت. كما يدل عليه وزن فعيلا ففي فرق بين اخطأت خطأ وبين من فعل خطيبة. الخطيبة هو الذنب المتعبد الذي يصر - 00:13:20

عليه الانسان ويذوم عليه. لذلك استخدمت في جميع القرآن في المهلكات مما خطبائهم اغروا. احاطت به خطيباته او خطيبته. واما قول سيدنا ابراهيم اه والذي اطمع ان يغفر لي خطبائي يوم الدين - 00:13:40

هذا من باب هضم النفس تواضع عبر عنها بالخطيبة. اذا خطيبة اما ان يراد بها السيئة نفسها من باب الاظهار في موضع الاضمار او وهو الاحسن عندي ان يراد بها مطلق الخطيبات بدليل قراءة نافع خطبائه يعني كانوا قال - 00:14:00

كسب الكفر واحاطت به ذنبه الكثيرة. نعم. فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون اين الاستعارة هنا؟ اين الاستعارة هنا؟ سيئة؟ لا. قبيحة. احاطت احسنت. بسم الله شبهنا ماذا؟ اصرار الانسان على كفره. كيف تحيط به خطبته؟ بحيث لا تترك له - 00:14:20

اذ تملك عليه السيئات بحيث لا ينفك منها بحيث تغمره غمرا كاملا. الانسان الذي يعمل السيئات يعمل السيئات والكفر بحيث لا يبقى له عنده اي خير. وحتى الخيل ان كان عنده يزول مع الكفر لان السيئة - 00:14:50

الشرك مهما فعلت من الخير اولا يحيط كلها. فعندهنا عدة امور. الامر الاول كافر مهما فعل حامضة لم تنفعه. ثم الكفر يسوق الى كبار والى ذنب من قتل وظلم بحيث تملك على الانسان لا تنفجر عنه. ثم ثالثا هذه السيئات - 00:15:10

تحجز عنه طريق النجاة. الاحاطة نستخدمها احاط الصور بالدار. ويستخدمها احاط العدو بالانسان ففيها عدة امور اولا هو في الحياة الدنيا ذهبت كل حسناته بسبب كفره. ثانيا تعود على المعاصي والكفر - 00:15:40

بحيث تملكت عليه سيئاته لم تبقي له مجالا للخير ولا للإيمان ولا للتفوقي وهذا هو الذي ركز عليه المفسرون وثالثا يلزم من ذلك انها سدت عليه طرق النجاة. فشبهنا هذا باحاطة السور - 00:16:00

باب البيت او احاطة العدو بمن يهاجمونه. ثم استعرضنا من الاحاطة بذلك المعنى احاطت على سبيل استعارة تصريحية التبعية. والقرينة خطبته. نقرأ الان ما قاله المفسرون الاحاطة الاحداق بشيء من جميع جوانبه. مأخذة من الحاط المحقق بالشيء اي انها - 00:16:20

احدقت به من كل جانب. السيئة القبيح الذي يسوء والمراد به الشرك وتنكيرها للبيان كبرها وفظاعتها. وبيان انها سيئة كبيرة عظيمة. قال الالوسي وذهب كثير من السلف الى انها الكفر والخطيبة - 00:16:50

من الخطأ وهو العدول عن قصد عن السبيل ويعادل الصواب. والخطأ هنا ان انت عدلت عن الحق لكن تعمد وثبتت عليه. ليس الخطأ انك فعلته عن غير تعمد هنا. انه فعيلة. فالخطيبة فعيلة بمعنى مفعولة. يعني - 00:17:10

مخطوئة لانها مخطوء بها. ما معنى مخطوء بها؟ يعني مسلوك بها مسلك الخطأ. يعني انت انظروا الفرق بين مخطئ وخطاط اخطأ فهو مخطئ غير تعمد. لكن الخطاط هو من ارتكب الذنب بتعتمد. لكن عدم - 00:17:30

عن الصواب بتعتمده. والخطيبة منه فعيلة تدل على معنى الرسوخ والعرقة. اذا ما معنى الخطأ؟ هو به عن مسلك المسلوك به مسلك الخطأ. العدول عن الصواب لكن تعمدا هنا. فاخطأ كيف انا رميت السهم - 00:17:50

على الفريسة تعمدت لكن اخطأت. عدلت عن الصواب فهو عدول عن الصواب لكن هنا بتعتمد. اذا فعيل بمعنى مفعوله لان مخطوط بها اي مسلك بها مسلك الخطأ. وصيغة فاعلة تدل على معنى الرسوخ والعرقة في الخطيئة الفعل العريقة في الخطأ. والعدول عن الصواب - 00:18:10

القصد لظهوره فيها ظهورا لا يعذر صاحبه بجهله لانها عمل عريق في كونه غير صواب وعادلا عن سبيل الحق لا ينبغي فعله ولا ينبغي ان يقصده. ومن هنا جعلوا خطيئة بمعنى المعصية وتقال في سياق الذنوب التي يتحملها الانسان. وما - 00:18:30

يخطئه الفاعل من مطالب الشرع بان يتجاوز عمدا. بدليل الاضافة اضافات في في الايات الواردة ليغفر لنا ويانا وما اكرهتنا عليه من السحر. لذلك قال المنار واما الخطيئة فظاهر انها من الخطأ ضد الخطأ الذي - 00:18:50

و ضد ضد الصواب وصيغة فاعلة تدل على معنى آآ ايضا في الخطيئة الفعل العريقة في الخطأ لظهوره فيها ظهورا لا يعذر صاحبه. وقال ابن عاشور الخطيئة فعيلة بمعنى مفعولا. لانه مخطوء اي مسلك بها مسلك الخطأ اشاروا به الى انه فعل يحق - 00:19:10

يحق ان لا يقع من فاعله. يجب ان لا يقع من فاعله الا خطأ. هو الذنب والمعصية. الان الكسب. قلنا والاجتهاد في تحصيل ما فيه نفع او ما يظنه المرء ان فيه نفعا. قال ابو السعود وتعليقه بالسيء على طريقة فبشرهم. بنسميتها استعارة - 00:19:30

حكومية سنأخذ استعارة التهكمية لكن حقيقة ممكنا ان لا نجعل استعاراتها من باب ان الكسب يطلق كثيرا على ما يعني يفعله الانسان اما خيرا او يظنه خيرا. الان ما معنى احاطت؟ المعنى الذي ركز عليه المفسرون هذا - 00:19:50

الاستيلاء والشمول وعموم الظاهر والباطن. يعني ما معنى احاطت به خطئته؟ يعني كانه استولت عليه. تعود وادمن عليها بحيث لا تسمح له. كيف واحد شارب خمر ولا يصلى؟ كأن الذنوب تملكته - 00:20:10

احاطت به ولم تترك له منفذ للايمان. واضح؟ الاحاطة والشمول عموم الظاهر والباطن وحصرها لصاحبها بجوانب احساسهم ووتجدanhem كانه محبوس فيها يعني واحد تعود على الكافر واضافة الى ذلك ادمى على - 00:20:30

الذنوب بحيث لا لو هديته لا يمكن. كانه محبوس فيها لا يجد لنفسه مخرجا منها وانها اخذته من جميع جوانبه واستولت عليه بحيث لم يبق له جانب من قلبه ولا لسانه ولا جوارحه. وقد ولم يبقى شيء من احواله - 00:20:50

خارجا عن خطيئة بل كانت غامرة لكل ما سواها من اعماله. ولا يكون هذا الا للكفر الهادم لاساس الاعمال لا يتأنى بقاء الاعمال بدونه وب بحيث لا يترك له منفذ للاقبال على غير ذلك بحيث يعني يموت على الكفر - 00:21:10

كما يحيط العدو العسكري بالانسان بحيث لا يتمكن من الخلاص. فالنقطة الاولى انه تملكت عليه الذنوب. كلما دعاه احد لا يرضي منغمض في الشهوات والكفر والمعاصي لا ينفك عنها. ويبقى مستمر على ذلك الى ان يموت - 00:21:30

هذه النقطة الاولى من لوازم المتملكة المعصية ايضا احاط الخطيئة توجب ان يكون الانسان مقطوعا الطريق الى النجاة. كأن الخطيئة منعته ايضا تعود عليها فمنعته من الايمان ومنعته من النجاة - 00:21:50

كيف العدو لا يترك لك مزدوجا؟ ففيها جهتان. جهة انها تملكته ولم يستطع النفاذ الى الايمان وجاء انها احاطت به لم تترك له طريقا الى النجاة. المعنى الاول هو الذي ركز عليه المفسرون لكن هذا من لوازم المعنى - 00:22:10

ان يكون الانسان محاط مقطوع الطريق الى النجاة لاحاطة الخطية به لا يجد سبيلا فهو من اصحاب النار مخلد فيها لان من سيئة وحاطط به اثامه حتى سبت عليه منافذ الخلاص والنجاة. ففيها استعارة ايش؟ تصريحية تبعية - 00:22:30

وفي التعبير باحاطة تجسيم تصوير هذا المعنى. وهذه خاصية من خواص التعبير القرآني وسنة واضحة من تجعل له واقعا في الحس يختلف عن وقع المعاني الذهنية ما قال تملكته الذنوب قارن بين تملكته الذنوب - 00:22:50

استولت عليه الذنوب او نحو ذلك وبين احاطت تجعل امور الامور المعنوية كأنها حسية انت تحيط تشعر ان حائط او عدوا احاط بي وانه محصور. ويسمى واضحة من سماته تجعل له واقعا في الحس يختلف عن وقع المعاني - 00:23:10

المجردة والتعبيرات الذهنية التي لا ظلل لها ولا حركة. واي تعبير ذهني عن اللجاجة التعمق في الخطيئة ما كان ليشع مثل هذا الظل الذي يصور المجترح للاثام حبيس خطئته. محبوس في خطئته. يعيش في - 00:23:30

يتنفس في جوها ويحيى معها ولها. واضح؟ اذا والخطيئة هنا اما يراد بها نفس السيئة السابقة او يراد بها ايش؟ بلا من كسر سيئة هي الشرك. واحاطت خطئته اما الشرك او المراد بالخطيئة افراد الجنس. كيف تقول؟ نعمتي اذكروا نعمتي. المراد بها نعمي. وهذا ممكنا

احسن - 00:23:50

انه انسب لقراءة خطئاته. الان الاضافة لاحظ خطئته اضافها اليه لماذا؟ حتى يبين انها من كسبه وانها تعود عليه حتى صارت مضافة اليه. ما قال احاطت به الخطيئة. خطئته هو. فالخطيئة الاضاف في خطيئة - 00:24:20

صارت خاصة من خواصه كما تبني عنها الاضافة يعني بأنه صار مميزاً بها خطئته التي تعود عليها واكتسب انتبه بنفسه وصار مشهوراً بها. هذا احاطت به اه خطئته. الان ضربت - 00:24:40

عليهم الذلة والمسكنة. حتى اقربها لكم الضرب اصله الضرب ايقاع شيء على شيء ثم استعمل الضرب فضربت الضرب على الحائط الصقتة. واستعمل الضرب في بناء القبة او الخيمة او البيت ضربت عليه قبة وضربت عليه بيتاً. فمن معاني الضرب الالاصاق من ضربت الطين بالحاء - 00:25:00

ومن معاني الضرب ماذا؟ البناء. اين الاستعارة هنا؟ في ضربت شبهموها بماذا؟ نقول ليس النقود نحن الان كلامنا بين امرين ضرب الطين بالحائط بحيث الصاق بهم بحيث لا انفك عنهم او ضرب البيت. القاء القبة يعني اي واحدة تريدون اولاً - 00:25:30

لو اخذنا الصاق ان ضربت الطين بالحائط الصقتة به بحيث تعرفون هذا نسميه قصير الذي بعد ان يبني البيت يضعون قبل الدهان يضعون مادة تلصق بحيث لا تنفك عنه. اه. فاما فعلى هذا ماذا تكون - 00:26:00

استعارة تسرحية تعبية بان شبهاً نسوك او او انصاق الصاق الذل ولمسنا والمسكنة بالصاق ماذا؟ الطين بالحائط. اذا شبهاً الصاق الذلة والمسكنة بهم بالصاق الطين بالحائط. والساعة الثانية اجمل. لكن انتم بتأتم بهذه. الثانية اجمل وهي اظهر لكن - 00:26:20

اذا شبهاً بالصاق الذلة والمسكنة باليهود بالصاق ماذا؟ الطين بالحائط. قد يقول قائل هم اعز الناس نعم الله استثنى الا بحبل من الله وحبل من الناس. ان هم عليهم الذل والمسكنة في جميع التاريخ. الا بحبل من - 00:26:50

الله اذا شاء الله ان يرفعك في بعض الاوقات وحبل من الناس حبل كذا وحبل هذه الدولة وحبل لابد ان يقطع نهاية في النهاية شبهاً الصاق الغل والمسكن بهم بالصاق الطين بالحائط ثم حدثنا ثم ادعينا انه فرد من افراده ثم استعرنا اسم المشبه - 00:27:10

به للمشبهاً ثم اشتققنا من الضرب بمعنى الصاق الذل والمسكن ضربت على سبيل استعارة تصريحية التعبية. طب الان اذا جعلناها من بناء القبة ضربت القبة وبنيتها. اين الاستعارة احسنتم في اي لفظة؟ في الذلة. في الذلة والمسكنة تكون ايش؟ مكنية - 00:27:30

شبهاً او كأنها يعني ضربت عليهم. نعم. يعني يعني كأن الذلة او المسكنة قبة. ايش معنى القبة؟ لان القبة والبناء والبيت بعضهم في تعبيرات مختلفة. بعض المفسرين عبر بقبة بعضهم عبر - 00:28:00

عبر بخيمة او هذا شبهاً الذلة والمسكنة كانها خيمة احاطت بهم. وكيف دللتا على هذا حدثنا المشبه به وتركنا شيئاً من لوازمه وهو ضرب. هنا يقال ضرب عليه البيت ضرب عليه الخيمة - 00:28:20

ضربت عليه القبة فشبهاً الذل والمسكنة لاحاطتها بهم ولزومهم لها بماذا؟ بالبيع بالبيت يضرب ثم حذفنا المشبه به وتركنا شيئاً من لوازمه وهو واضحة هذه؟ وفيها اضافة الى تشبهاً استعارة فيها استعارة مكنية ايضاً. فيها كناية. فيها كناية. تتضح لنا كيف بذنا نقول ان - 00:28:40

سماحة والمروءة والندي في قبة ضربت على ابن الحشيج. هذه كناية عن نسبة. ايضاً فيها كناية عن بالنسبة واضحة ان شاء الله؟ اذا اما في ضربت بمعنى شبهاًها بالصاق الطين بالحائط. شيخ مجاهد واضحة - 00:29:10

بالحائط فتكون استعارة تصريحية تعبية. او ان نجريها في الذلة والمسكنة بان شبهاًها بقبة او او خيمة ثم حذفنا المشبه به وتركنا شيئاً من لوازمه. وعلى كل القوال فيها ماذا ايضاً؟ فيها استعارة - 00:29:30

فيها كناية. كناية عن النسبة. كناية عن نسبة. لانهم جعلوا كأنهم في داخل ذلة. في داخل ما قلنا هم اصابتهم الذلة. نعم. اما باع باع

معناها رجع مستحقا للشيء نسب بقى رجعة باء مستحقا للشيء نقول باء بدم فلان اي مستحقا له كأن اليهود ذهبوا في رحلة التاريخ -

00:29:50

ايم طويلة جدا ثم رجعوا ومعهم الغضب. رجعوا مستحقين لغضب من الله شوف الاقوى غضب من الله اقوى من غضب الله. غضب 00:30:20 تنوين ثم زادت هذا التنوين دال الفخامة والدال على العظمة والشدة والهول من الله. ففي تعظيم من التنكير وتعظيم من 00:30:50 وصفة ايضا نعم. والاحظ كلمة اينما زيدت ماء. مش اين ثقفوا؟ اينما تعظيم اكثر سويفوا والتعبير اللي سقفوا هو الثقف هو امساك احد اه بحزم وذكاء وكأنه يكون هذا يدل على انهم يكونون مشردين في العالم قبل ان تصير لهم دولة. اه قتلوا في بريطانيا وفي فرنسا وفي المانيا - 00:30:50

لا تقرأ في تاريخهم ارجع لتفسير ابن السيد طنطاوي اه في قطعناه في الارض امما هناك حول هذه الاية ذكر عن تاريخ في اوروبا شردوا وقتلوا تقتلوا شديدا لانهم ما دخلوا دولة الا افسدوها ودمروها واخذوا - 00:31:20

فكان العالم يمقتهم في كل زمان. نعم. الان الضرب في كلام العرب يرجع الى معنى التقاء ظاهر جسم اه بظاهر جسم اخر بشدة. بربط 00:31:40 الحديد بالمطرقة مثلا. يقال ضرب بعضا -

وبيه وبالسيف وضرب بيده الارض اذا الصقها بها. وتفرعت عن هذا معان مجازية. ترجع الى شدة اللصوبة وضرب قبة اه الى شدة 00:32:00 اللصوق وضرب قبة وبيت نعم هي لازم نقول -

وضرب قبة وبيت في موضع كذا. او نقول ضرب قبة وبيتا في موضع كذا بمعنى شدها ووثقها الارض يعني. نعم. هذه معان مجازية 00:32:20 كثرت حتى صارت كالحقائق العرفية. وهي اصل ضرب بشدة ثم استعمل -

البناء لان الانسان عندما يبني يضرب ثم صار ضرب بيته وقبة كالحقيقة. نعم. فبردت عليه الذلة هنا استعارة مكنية اي جعل ذلك 00:32:40 محيطا بهم احاطة القبة بمن ضربت عليه الكلام استعارة بالكتابية. الكتابة اللي هي ايش؟ المكنية. حيث شبه ذلك بالقبة. يعني شبه

وضربت فيها استعارة تبعية تجارية عند الزمخشري. يعني الان اذا اخذنا برأي الجمهور نجعل في الذلة ماذا متنية؟ اثبات ضربت 00:33:10 حقيقة تخيمية لكن ضربت حقيقة ليس فيها استعارة. نعم. الزمخشري بما انك شبهت الذلة بالبيت او القبة -

اذا بناؤها اه اه بالضرب يشبه بالضرب او لزومها يشبه بماذا؟ بالضرب ففي ايه؟ ضربت استعراض تبعية تجارية وفي اه الذلة 00:33:40 استعارة متنية. واضحة ان شاء الله اذا نعید جعل ذلك محيطا باحاطة القبة بمن ضربت عليه ففي الكلام استعارة بالكتابية حيث شبه ذلك بالقبة وضربت سعارة -

تجارية عند الزمخشري بمعنى الاحاطة والشمول. اذا الذمة كخيمة والاحاطة والشمول كايش الضرب. او او الصق بهم من هذا يكون 00:34:10 ايش؟ من اجل استعارة ضربت وحدها اذا برضه الطين بالحائط ماذا يكون فيها؟ تصريحية تبعية. او الصق بهم -

الذلة والمسكنة من ضرب الطين على الحائط. في الكلام اه استعارة بالكتابية حيث شبه بطيينا ضرب والصق بالحائط وضربت 00:34:40 استعارة تبعية تجارية لمعنى اللزوم والصوق بهم. وعلى الوجهين ايضا الكلام فيه -

عن نسبة كيف كتابة عن نسبة كأنهم جعلوا في داخل اه في كفران تلك النعمة. وبهذا ارتبطت - 00:35:00 اذلاء صغارين. وهذا الضرب مجازة لهم على كفران تلك النعمة. وبهذا ارتبطت

ايات بما قبلها انا كاتب هنا من الذين رجعوا القول الاول الذين رجعوا هذا القول اللي هو القول الاول انها كقبة الصابون والخازن 00:35:20 والسامراء والرضي والشوكان والراغب والكشاف وابو السعود. نعم. اه والذين -

انها كطين يلصق بها الذي رجح انه كطين ابن كثير وزاد المسير الخضري وابو حيان والتسهيل والعسكري نعم. قال الصقنا بهم وجعلنا 00:35:40 ضربة لازم. لا تنفك عنهم مجازة لهم على كفرانهم للنعم -

من ضرب الطين على الحائط من طريق الاستعارة بالكتابية. اي وضعت عليهم والزموها قدرا وقضى عليهم بذلك كانه طين لصق بهم 00:36:00 فلا ينفك. على القول الثاني. قالوا والعرب تخبر عن الالزام بالضرب لان للضرب -

تأثيرا ليس كالالزام. فلما ارادوا انهم الزموا ذلة يبقى اثراها كبقاء اثر الضرب عدم عن ذكر الالزام الى ذكر الضرب. تمام؟ الان نقرأ نجزي الاستعارة على الوجه الاول شبه الله تعالى الذلة والمسكنة بالقبة التي احاطت باهلها. فلازموها ملزمة شديدة - 00:36:20 كيف واحد ضرب عليهم بيت ولازموه ولم يخرجوا منه. ولم يغادروها. فكانت الذلة والمسكنة بيتهما الذي لا يغادرونها ولا يتحولون عنه. واحاطت بهم كما يحيط البيت المضروب بساكنيه. فهي محطة - 00:36:50

بهم من جميع الجوانب. فشمول الذلة لهم واحاطة المسكنة بهم كالخباء او البيت المضروب او القبة المضروبة على اهل مشتملة عليهم. واضح؟ فهم ماكثون تحتها بحيث تحوطهم من جميع جوانبهم. ايش يكون الاستعارة هنا - 00:37:10 واثباته ضرب التخييلية عند الجمهور او في ضرب وحدها تصريحية تبعية تحقيقية عند المعنى لزمهن الذل والهوان اينما وجدوا لزوما قويا وقضى عليهم به قضاء مستمرا في جميع الازمان. اقرأوا تاريخهم في اوروبا. وقبل ان يصيروا في فلسطين هذا مصادقة. ولا ينفصل عنهم لانه يخبر عن الالزام بالضرب. لان - 00:37:30

الضرب تأثيرا آآ ليس كالالزام. نعم. قال ابن عاشور استعارة مكنية اذ شبهت الذلة المسكنة بالاحاطة بهم واللزوم بالبيت او القبة آآ يضربيها الساكن ليلزمها. لكن هنا مش يضربيها الساكن في احد ضربات - 00:38:00 وقع عليهم وهو الله وذكر الضرب تخيل ايش تخيل السيارة لانه ليس له شبيه في علائق مشبه. يعني يقول وجعلها على مذهب الجمهور. لماذا؟ جعلها مثل واذا المنية انشبت اظفارها - 00:38:20

فقال ما في شيء نشبه به. لكن نحن نقول في شيء لانك شبيتها بالقبة وشبهنا اللزوم بالضرب. ليست اذا المنية انشبت اظفارها بل هي مثل ينقضون عهد الله حقيقة. ويجوز ان يكون ضربت استعارة تبعية - 00:38:40 وليس ثمة مكنية بان شبه لزوم الذلة لهم ولصوتها بهم بتصوّق الطين بالحائط التبعية ان المنظور اليه بالتشبيه هو الحدث والوصف للذات. فالمعنى نحن جعلناها كقبة لكن اذا جعلناها كالطين التركيز على ماذا؟ على الفعل. ليس على الذات. ومعنى التبعية ان المنظور اليه في التشبيه هو - 00:39:00

والوصف للذات بمعنى ان جريان الاستعارة بالفعل ليس بعنوان كونه تابعا لفاعل. هذه عبارة دقيقة جميلة. مثل اكنيها انت تركز على تشبيه ذات الذات وتكون الضرب يكون تابعا في اثبات شيء لشيء - 00:39:30

لكن اذا اجريت في ضربة وحدها انت تركز على حدث هو فعل يعني. نعيدها ومعنى التبعية المنظور اليه بالتشبيه والحدث والوصف للذات. بمعنى ان جريان الاستعارة في الفعل ليس بعنوان كونه تابعا لفاعل - 00:39:50 كما في التخييمية بل بعنوان كونه حدث وهو معنى قولهم اجريت في الفعل تابعا لجريانها في المصدر. وبه يظهر الفرق بين جعل ضرب التخييلا وجعله تبعيا. ان هناك نحن شبهناها بخيمة واثبات الضرب - 00:40:10

لها بدل ان نثبت الضربية او للخيمة اتبناها لها. فالتركيز على ذات واما اذا لهذه وحدها التركيز على الفعل. وهي طريقة في الاية سلكتها الطيبى في في شرح كشاف وخالفه الطفازى وجعل الضرب استعارة تبعية بمعنى الاحاطة والشمول سواء كان المشبه به - 00:40:30

قبة او طين هذا الذي نقوله. يعني نحن اذا جعلناها القبة يعني انت انظر نحن وعلى مذهب الجمهور اذا جعلناها كالقبة ماذا يكون في ضربت؟ سعة وتخيلية وهذا الذي سلكته - 00:41:00

انا واضح؟ اما ابن عاشور قال لا اجعلها كالقبة لكن لا تجعل ها؟ آآ نعم اه اولا نعم نجعل القبة مثل اه نجعل الذلة والمسكنة كالقبة ومذهب الجمهور اثبات الضرب تخيل. نعم. على مذهب الزمخشري اجعل استعارة في الذمة واستعارة في ضربت - 00:41:20 في وقت واحد واضح؟ قال اه نعم. وهي طريقة في الاية سلكتها الطيبى في شهر وخالفه الترتزاني وجعل الضرب استعارة تبعية بمعنى الاحاطة والشمول سواء كان المشبه به القبة او الطين. وهذا مذهب الزمخشري حقيقته - 00:41:50

وهما احتمالان مقصودان في هذا المقام يشعر به من هو يشعر بهما البلوغ. فانت تنظر الاية امغارا يعني. كلها صحيحة اما ان تركز على تشبيهها بالخيمة وتترك ضربت حقيقة وبدل ان تثبتها للخيمة اتبتها للذلة - 00:42:10

او تقول لا بما ان الذلة كخينة اذا لزومها ضرب فانت ليس في الالتبات انتظار مختلفة. او تنظر لضررت وحدها فتشبيهها ببرد. تبعيا. فقال  
وهما احتمالان مقصودان في هذا المقام يشعر بهما يشعر بهما البلغاء. ثم ان قوله وضررت عليهم الذلة ليس من - 00:42:30  
وهو من باب قول زيد الاعجم ان السماحة هو يريد انه استعارة وليس كنایة بالاسلام. كنایة في النسبة النسبة لكن صرح الالوسي  
وغيره انه ما في منافاة بين كونها استعارة وبين كونها كنایة. اذا نظرت - 00:43:00  
الافراد هي استعارة واذا نظرت بدل ان نقول هم ملائمون لغة او فيهم ذلة نسبناها الى مكانهم. نعم. فهو ابن عاشور يريد ان ينفي  
هذا فقال ليس من قول زيد الاعجم ان السماحة والمروعة - 00:43:20  
ندي في قبة ضربت على ابن الحشرجي لان القبة في الاية مشبه بها وليس بموجودة والقبة في البيت يمكن تكون حقيقة يعني فرق  
بينهما قال هذا كان اميرا وكان في قبته فبدل ان نقول هذا الامير - 00:43:40  
فيه سماحة نقول هو في داخل يعني هناك سماحة وكرم وندي في داخل قبة ضربت على ابن حشرجي فالقبة موجودة. اما هنا يقول  
في الاية القبة غير موجودة. ونحن شبها الذل بقبة فالفرق بينهما - 00:44:00  
هكذا قال كذا قال ابن عاشور هذه صيغة تبرى. فالاية استعارة ولا تصريح والبيت حقيقة وكنایة كما نبه عليه الطيبى وجعلت للتزاني.  
نحن مع الترزياني هذا المحقق العلامة الثاني كما قيل. عندما يقولون العلامة الثاني فهو - 00:44:20  
اللام الاول وجعلت الترزياني الاية على الاحتمالين في الاستعارة كنایة عن كون اليهود اذلاء صاغرين وهي نكبة لا تتزاحم. ايش معنى  
هذا؟ الطيب له رأي. له رأي كل واحد نظر الى نظر. الطيبى قال - 00:44:40  
القبة غير موجودة حتى نقولهم في داخل قبة. او الكرم يسير الذلة تسير حيث يسيرون مثلًا. والقبة غير موجودة فما فيه هناك كنایة.  
التلفازاني قال لا اولا انظر الى تشبيههم انهم في قبة. ثم هم ملائمتهم لهذه القبة كنایة - 00:45:00  
عن بقائهم في الذلة ايضا. واضح ليه؟ ففيها استعارة مكنية. وفيه ضربت استعارة تبعية وفي الكلام كاملا كنایة عن نسبة. واضح؟  
نعم. اه قال على الاحتمالين في الاستعارة كنایة كون اليهود اذلاء او متصاغرين وهي نكبة لا تتزاحم. قال الراغب ضربت عليهم الذلة  
اي التحافتهم الذلة التحافت الخيمة بمن ضربت على - 00:45:20  
وعلى هذا نعم قوله تعالى وضررت عليهم مسكن ومنه استعير فضررنا على اذائهم في الكهف سنتين عدد كان الخيمة احاطت بهم. او  
ضررنا حجابا. بعض المفسرين قدر وضررنا حجابا. اكثر المفسرين ليس كما قال ابن راغب - 00:45:50  
يقدرون بربنا حجابا على آذائهم. لكن الراغب جعلها ضررنا قبة عليهم كأنها. آنفه هنا سبحانه الله وبحمدك نشهد اشهد ان لا اله الا  
انت نستغفك وننوب اليك - 00:46:10